**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**السادسة والأربعون بعد المائة في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان :**

**\* قدرة الله وعدله : خلق الكون وما فيه بقدرة الله تعالى وعلمه**

**ونفس الحقيقة تقال عن الجن ومنه الشياطين ، إنهم خاضعون لقدرة الله وقضائه وقدره ومراقبته وجزائه ، الحجر الآية 27 : "والجان خلقناه من قبل من نار السموم"....**

**إن الشياطين أعداء للإنسان ويضلونـهم بإغوائهم عن سبيل الله ويدعونـهم إلى الفحشاء والكفر ، فاطر الآية 6 : "إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ، إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير". فالشيطان يغوي الإنسان بقدرة الله إذا أراد ابتلاء الإنسان لإظهار إيمانه أو كفره أو لعقاب الإنسان بسبب ذنوبه.**

**وقد يغوي الإنسان بمجرد الحقد عليه دون قدرة الله ، وقد حذر الله تعالى الناس منه ، المجادلة الآية 10 : "إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون". ....**

**إن الشياطين خاضعين لقدرة الله وحكمه ، إن الله يستعملهم أداة**

 **لابتلاء الناس وإظهار حقائقهم ، العنكبوت الآيتان 2-3 :**

 **"أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين". .....**

**ويسلط الله الشياطين على الظالمين لمعاقبتهم في الدنيا كذلك ، مريم الآيتان 83-84 : "ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافيرين**

**تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا " .....**

**إن الملائكة والجن ومنه الشياطين والرسل والناس وكل مخلوقات الله**

**في الكون خاضعون لقدرة الله وحكمه ، وكل الكون وما فيه خاضع لقدرة الله وقضائه وقدره العادل ، وهناك أحكام شرعية بالقرآن تؤكد ما سبق بيانه ومنها النبأ الآيتان 36-37 : "جزاء من ربك عطاء حسابا رب السماوات والأرض وما بينهما الرحمان لا يملكون منه خطابا}**

**إن الله تعالى قادر على كل شيء ولا أحد في الكون يرد قضاء الله وقدره العادل ، هود الآية 107 : "إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد" ..**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**